

بروتوكول تحديد ونشر قواعد البيانات

إعداد	أليساندرا إيسبوزيتو، شذى مبيضين، باسكال فلور، جيمس سميثيز، فادي بلعوي
الترجمة إلى العربية	أرزاق يوسف
تاريخ النشر	28 أكتوبر 2020، النسخة الثانية
معلومات التواصل	madih.info@gmail.com
تمويل المشروع	مجلس الأبحاث البريطاني للآداب والعلوم الإنسانية/ صندوق نيوتن - خالد

معلومات ذات صلة:

- [فهرس مدیح الرقمي على منصة \(CKAN\)](#)
- [الموقع الرسمي لمشروع مدیح](#)

فهرس المحتويات:

1. المخطط العام للبحث
2. القيم والمبادئ
3. فريق تحديد ونشر قواعد البيانات ومهامه
4. مراحل الاختبار والتطوير
5. سير عمل تحديد قواعد البيانات ونشرها
6. مصادر قواعد البيانات
7. دراسة وتحديد العينات
8. أدوات تحديد قواعد البيانات
9. تخزين البيانات

1. المخطط العام للبحث:

يهدف البحث إلى:

- تحديد وتوثيق مجموعات قواعد البيانات المتعلقة بالإرث الثقافي الأردني سواء كانت هذه المصادر داخل أو خارج الأردن.
- المساهمة في التنمية المستدامة طويلة الأمد للإرث الثقافي الأردني، من خلال جمع وتوثيق المعلومات الأساسية والبيانات عن المشاريع التي أنتجت وحُفظت في العديد من دول العالم حول هذا الإرث، والبحث في المعايير والسياسات الناظمة للتوثيق الرقمي ومدى مواءمتها للاستراتيجيات وإمكانيات الدولة الأردنية في توجيهها نحو التحوّل الرقمي.
- دعم الجهات العاملة والمعنية بالإرث الثقافي الأردني، مثل دائرة الآثار العامة، في وضع خططها وتسهيل تطوير أنظمتها، عبر ضم مجموعات قواعد البيانات القيمة ضمن نطاق واحد، وتخزين نتائج الأبحاث المختلفة وإتاحة الوصول إليها على نطاق واسع.
- تحديد الثغرات والفرص في البنية التحتية الرقمية في الأردن للعمل على تطويرها، وهذا يشمل تطوير الأنظمة وجمع البيانات والتعلم عبر الإنترنت.
- تقديم نموذج أولي عملي يضمن فعالية تنفيذ المشروع، وإمكانية تطبيقه على أرض الواقع، وأن يُلبّي احتياجات المجتمع المحلي وتكون نتائجه متصلة بالفرص الاقتصادية والتعليمية في الأردن.

لتحقيق هذه الأهداف، فإن أحد المخرجات الرئيسية لـ مديح هو إنشاء فهرس بيانات رقمي متاح عبر الإنترنت يكون بمثابة نموذج أولي لفهرس وطني يضم مجموعات قواعد البيانات المتعلقة بالإرث الثقافي الأردني. هذا الفهرس يلبي حاجة ملحة ضمن رؤية شمولية لتوثيق قواعد البيانات هذه سواء كانت مصادرها موجودة داخل الأردن أو خارجه. كما سيقدم أساساً لتصميم نظام مستقبلي، وجمع البيانات بشكل متكامل (بما في ذلك القدرة على البحث المتبادل في قواعد البيانات الحالية)، وتطويرها.

تقدّم هذه الوثيقة العمليات والخيارات المرتبطة بفهرس مديح الرقمي. لإنشاء هذا الفهرس اعتمد مشروع (مديح) منصة البيانات الإلكترونية مفتوحة المصدر ([CKAN](#)).

2. القيم والمبادئ

وإدراكاً منه للنظام العام لحماية البيانات (GDPR)، يشترك مشروع (مديح) في [بيان جامعة كينغز في لندن بشأن استخدام البيانات الشخصية في البحث](#). المعلومات التي تم جمعها من قبل مديح هي متاحة بالفعل على الإنترنت ومصدر تلك المعلومات المذكور دائماً.

تقتصر طبيعة البيانات الشخصية على:

- أسماء وألقاب الأفراد الذين أنشأوا قاعدة البيانات ومسؤولين عن الحفاظ عليها و/أو ساهموا في ذلك.
- المؤسسة التي ينتمون إليها.
- عنوان البريد الإلكتروني للعمل (عند توفره).

في حالة عدم توفر هذه المعلومات مسبقاً عبر الإنترنت، اتخذ مشروع مديح الترتيبات اللازمة للتواصل مع المؤلف/المشرف على قاعدة البيانات لضمان أخذ الإذن، كما هو موضح في سير عمل تحديد قواعد البيانات ونشرها.

مشروع مديح لا يجمع أي بيانات حساسة.

إذا كنت ترغب في إزالة اسمك و/أو عنوان بريدك الإلكتروني من فهرس مديح بجانب قاعدة البيانات ذات الصلة، يرجى التواصل مع فريق مشروع مديح على: madih.info@gmail.com. سنقوم بتقييم طلبك، واستشارة الخبراء عندما تقتضي الحاجة لذلك. إذا تم الاتفاق على ضرورة إزالة المعلومات، سيتم تغيير السجل إلى "تمت إزالته بناء على طلب المؤلف/المشرف".

يعمل مشروع مديح جنباً إلى جنب مع المؤسسات الرئيسية المشغلة بالإرث الثقافي في الأردن لضمان التواصل المستمر مع المسؤولين عن ذلك. جمعت ورشة العمل التي عقدت في المعهد البريطاني في عمان (29 تشرين الأول 2019) باحثين ومتخصصين محليين ودوليين من العاملين بالمؤسسات المعنية بالإرث الثقافي بهدف إجراء محادثات والنقاش حول احتياجات وطرق جمع البيانات عن مجموعات قواعد البيانات المتعلقة بالإرث الثقافي الأردن.

3. فريق تحديد ونشر قواعد البيانات ومهامه

يتكون فريق تحديد ونشر مجموعات قواعد البيانات في مديح من مدير مشروع (FTE 1.0) ومساعد باحث (0.60 FTE) في المعهد البريطاني/عمان، وباحث مشارك في مختبرات جامعة كينغز الرقمية (0.65 FTE).

يتم إدارة فريق المشروع من قبل مستشار في المملكة المتحدة ويدعمه تقنياً نائب مدير مختبرات كينغز الرقمية إضافة إلى محلل رئيسي. وقد تم تطوير الفهرس الخاص بمشروع مديح على منصة (CKAN) بواسطة مختبرات كينغز الرقمية، بمشاركة مهندس برمجيات البحث الرئيسي ومهندس برمجيات بحث أول.

يركز مدير المشروع ومساعد البحث العاملين في الأردن على تسجيل مجموعات البيانات التي تحتفظ بها المؤسسات الأردنية، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل المشروع في الأردن لبناء العلاقات ودعم عملية توثيق قواعد البيانات. كما يكون الباحث المشارك من المملكة المتحدة مسؤولاً عن تسجيل قواعد البيانات الموجودة خارج الأردن وعن كتابة المسودات الأولى لوثائق تحديد قواعد البيانات (مثل جدول تحديد قواعد البيانات وهذا البروتوكول).

وبمجرد بدء مرحلة تحديد قواعد البيانات ونشرها، ركّز كل من مدير المشروع والباحث المشارك ومساعد البحث على تسجيل قواعد البيانات على فهرس مديح الرقمي المتاح على منصة (CKAN).

وتتم مناقشة كل ما يتعلق بعملية تحديد قواعد البيانات ونشرها في الاجتماعات الأسبوعية التي تُعقد مع الباحثين الرئيسيين في المشروع من الأردن والمملكة المتحدة، ومستشاري المشروع، مديرة المجلس البريطاني لأبحاث بلاد الشام/المعهد البريطاني في عمان والباحثة المشاركة من مشروع الآثار المهدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (إيمينا، جامعة أكسفورد).

4. مراحل الاختبار والتطوير

أظهر التقييم الأولي لقواعد البيانات والذي تم إجراؤه بين آب وأيلول 2019 مشهداً معقداً لقواعد البيانات فيه معلومات متنوعة (مثل النصوص والرسومات والصور والمخرجات الرقمية مثل النماذج ثلاثية الأبعاد وقواعد البيانات المستندة إلى نظم المعلومات الجغرافية) معبراً عنها بصيغتين مادية ورقمية ومتاح عبر الإنترنت جزئياً في بعض الأحيان أو غير متاح.

لفهم هذا التنوع، قام فريق تحديد قواعد البيانات ونشرها أولاً بتجربة جدول تحديد وتوثيق قواعد البيانات الموجود في مستند جداول بيانات جوجل المشترك مع الفريق بأكمله وتسجيل عينة من قواعد البيانات مرتبط بمفردات محددة لضمان توحيد البيانات ووصفها. بعد مراجعة الجدول والمفردات من قبل بقية فريق المشروع وتعديلها حسب الحاجة، تم تنفيذ النموذج على (CKAN) وتحميل معلومات قواعد البيانات التجريبية.

تم تجربة النموذج الأولي لفهرس مديح الرقمي على منصة (CKAN) من قبل الفريق لضمان سهولة الاستخدام في مهام إدخال البيانات وتحسين تجربة المستخدم، لا سيما فيما يتعلق بخصوصية البحث واللغة المتاحة، وأي قواعد بيانات جديدة تم إدخالها بعد المرحلة التجريبية على منصة (CKAN) فقط.

5. سير عمل جمع وتحديد قواعد البيانات ونشرها

يتم تحديد قواعد البيانات حسب المنهجية التالية:

1. تحديد قواعد البيانات الموجودة داخل وخارج الأردن (للمزيد 6. مصادر تحديد قواعد البيانات).
2. إدخال قواعد البيانات على منصة (CKAN) وضبط الظهور ليكون 'خاص'.
3. عقد اجتماعات أسبوعية لاطلاع الفريق والشركاء على تقدم البحث وسير العمل، وتبنيهم بأي مخاطر ومعوقات. يفيد هذا الاجتماع الأسبوعي في التحقق من صحة قواعد البيانات التي حددها فريق البحث قبل نشرها، باتباع "مواصفات النشر في (CKAN)" أدناه:

- قواعد البيانات العامة على فهرس مديح الرقمي، وتضم المعلومات العامة و/أو الموافق عليها من قبل الجهة المسؤولة عن قاعدة البيانات وفريق العمل.

- قواعد البيانات الخاصة على فهرس مديح الرقمي، للحالات التي تكون فيها موافقة الجهة المسؤولة عن قاعدة البيانات قيد الانتظار أو هناك معلومات ناقصة حول من يجب الاتصال، أو رفض الجهة المسؤولة بالمشاركة في مشروع مديح.

4. تغيير ظهور قاعدة البيانات من 'خاص' إلى 'عام' على منصة (CKAN)

5. التواصل والنشر على الموقع الرسمي للمشروع والحسابات على منصات التواصل الاجتماعي:

(Facebook: @MaDiHJO, Twitter: @madih_info)

6. تقييم طلبات إزالة قواعد البيانات أو إزالة عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالعمل.

التواصل مع المسؤولين عن/ مالكي قواعد البيانات

يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لمشروع مديح في الانخراط مع مجتمع البحث الأوسع، بما في ذلك الباحثين و/ أو أصحاب قواعد البيانات الموثقة لضمان الإذن وتطبيق الترخيص الصحيح للاستخدام.

ومع ذلك، نظراً لتنوع مشهد مجموعات قواعد البيانات فضلاً عن القيود الزمنية لمرحلة تحديدها ونشرها في المشروع ، فقد أعطى الفريق الأولوية للاتصال بالمؤسسات والأفراد الذين لا تتوفر مجموعات بياناتهم حالياً عبر الإنترنت أو بأي شكل رقمي. تؤثر هذه الظروف إلى حد كبير على مجموعات قواعد البيانات الموجودة داخل الأردن، فقد اتصل باحثو مديح في الأردن بالمؤسسات المحلية و زاروها في بعض الأحيان، مثل المتاحف وغيرها، مما أتاح إدراج مجموعات قواعد البيانات الخاصة بهم في فهرس مديح الرقمي.

كان من العوامل الحاسمة في هذه المرحلة من المشروع أيضاً شبكة العلاقة التي أنشئت في وبعد [محاضرة إطلاق المشروع وورشة العمل التي أجريت في المعهد البريطاني في عمان \(28- 29 تشرين الأول 2019\)](#).

6. مصادر قواعد البيانات

يعتمد تحديد قواعد البيانات على:

- الفهارس الرقمية أو الملفات المتاحة عبر الإنترنت
- فهارس أو سجلات المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت
- فهارس متاحف المتاحة عبر الإنترنت
- زيارات ميدانية للمتاحف والمؤسسات داخل الأردن
- زيارات ميدانية للمتاحف والمؤسسات خارج الأردن
- معارف الخبراء وشبكة علاقاتهم
- البحث في شبكة الإنترنت على نطاق واسع
- الرواية الشفهية
- المنشورات
- قوائم الاتصال المتوفرة من ورشات عمل مديح والمؤتمرات

7. دراسة وتحديد العينات

يهدف المشروع إلى إحصاء المشهد العام لمجموعات قواعد البيانات وإتقان أدوات البحث لرسم خرائط شاملة لمجموعات بيانات الإرث الثقافي في الأردن في المرحلة الثانية من مديح، مع إمكانية المشاركة في رقمنة المشاريع. وسيوثق المشروع مجموعات قواعد البيانات ذات الصلة بالحدود الجغرافية للأردن المعاصر، بغض النظر عن مكان وجود مجموعات قواعد البيانات هذه، في يومنا هذا.

الجدول 1. أولوية توثيق قواعد البيانات في فهرس مديح الرقمي.

نوع قاعدة البيانات	الأولوية	درجة أو مدى التعقيد أو الصعوبة
قواعد بيانات رقمية متاحة عبر الإنترنت	عالية	منخفضة
قواعد بيانات رقمية غير متاحة عبر الإنترنت	منخفضة	متوسطة
قواعد بيانات ورقة	منخفضة	عالية (الحاجة للموافقة)

8. أدوات تحديد قواعد البيانات

تمت عملية جمع البيانات بداية في نموذج (جدول تحديد قواعد البيانات)، وهو مستند جداول بيانات من جوجل التابع لجوجل درايف المشترك للمشروع. وصمّم هذا الجدول بناء على النموذج التجريبي لفهرس مديح على منصّة (CKAN)، الذي طوره فريق مختبرات جامعة كينغز، مع إضافة حقلين مخصصين:

- الفترة الزمنية التي توثّقها قاعدة البيانات.
- نوع البيانات.

يرتبط كلا الحقلين المخصصين بقائمة قيم محددة مسبقاً، حيث تستند قائمة الفترة الزمنية التي توثّقها قواعد البيانات إلى قائمة الفترة الزمنية المستخدمة في [ميغا جوردان](#)، والتي تم التعديل عليها بشكل بسيط توافقاً مع إيمينا. أما قائمة نوع البيانات تستند إلى [مخطط البيانات لوصف فهرس البيانات البحثية](#) ومخطط جمع البيانات وتوثيقها ونشرها مع [FISH](#) [Terminologies](#) و [Getty Categories](#).

ولضمان جودة وملائمة البيانات، استُخدمت مفردات موحّدة للحقول، وهذه المفردات تقرض في الحقول من خلال القوائم المنسدلة. يُسمح بالنص الحر في الحقول الأخرى، لكن ينبغي الالتزام بالمفردات الموحّدة و الإرشادات التفصيلية عند إدخال البيانات في الحقول.

وتعتمد [مفردات مديح](#) على الأنواع / الميزات أو الخصائص أو الملامح المتوقعة للمشهد العام لقواعد البيانات أو لقواعد البيانات الموجودة والمستوحاة من المعاجم المستخدمة من قبل [إيمينا](#) وغيرها من مشاريع المؤسسات المشغلة بالإرث الثقافي ([Arches FISH](#)).

جدول تحديد قواعد البيانات الذي اعتمد في [فهرس مديح الرقمي على منصّة \(CKAN\)](#). (الشكل 1)

الحقل	التعريف، الوصف
عنوان قاعدة البيانات	عنوان قاعدة البيانات كما تشير إليه الجهة المسؤولة عن قاعدة البيانات، مع الإشارة إلى الاختصارات إن وجدت
الرابط على CKAN	الرابط الإلكتروني لقاعدة البيانات ضمن فهرس منيح على المنصة الإلكترونية CKAN، مثل data.kdl.kci.ac.uk/dataset/eamena
الرابط على الإنترنت	رابط الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني لقاعدة البيانات إن وجد
مدير المشروع ونائبه (قاعدة البيانات)	اسم مدير مشروع قاعدة البيانات ونائبه
فريق المشروع	فريق المشروع والمسعى الوظيفي لكل منهم
تاريخ بداية المشروع	تاريخ بداية المشروع حسب (سنة/ شهر/ يوم)
تاريخ نهاية المشروع	تاريخ نهاية المشروع حسب (سنة/ شهر/ يوم)
ممول المشروع	أسماء الأفراد والمؤسسات و/أو المنظمات التي قامت بتمويل المشروع
الوصف	فقره تحتوي على معلومات حول محتوى قاعدة البيانات
علامات أو كلمات مفتاحية للبحث	<ol style="list-style-type: none"> 1. رسمي أو ورقي، 2. متاح عبر الإنترنت أو غير متاح، 3. المواقع الجغرافية التي تغطيها قاعدة البيانات، المنطقة: المحافظة: اسم الموقع باللغتين العربية والإنجليزية، 4. قبل 1750 أو بعد 1750 5. موضوع قاعدة البيانات 6. داخل الأردن أو خارج الأردن، 7. موقع قاعدة البيانات (النوطة) 8. لغة قاعدة البيانات 9. نوع الإرث الثقافي
الرخصة – حقوق الملكية	نوع رخصة حقوق الملكية حسب نظام المنصة الإلكترونية CKAN
المنظمة	الجهة التي تملك قاعدة البيانات
الظهور	تحدد بـ "عام" أو "خاص" بناءً على نشرها على CKAN
الوضع الحالي	حالة تطور المشروع، بحيث يتم تحديد ما إذا كان المشروع مستمراً أو انتهى
المصدر	مصدر قاعدة البيانات (ويكون عادةً رابط الموقع الإلكتروني لقاعدة البيانات)
المؤلف	اسم الشخص أو الجهة التي قامت بإعداد وإصدار قاعدة البيانات
البريد الإلكتروني للمؤلف	البريد الإلكتروني للشخص أو الجهة التي قامت بإعداد وإصدار قاعدة البيانات
المشرف على الصيانة	اسم الشخص أو الجهة المسؤولة عن استدامة وصيانة قاعدة البيانات
البريد الإلكتروني للمشرف على الصيانة	البريد الإلكتروني للشخص أو الجهة المسؤولة عن استدامة وصيانة قاعدة البيانات
الفترات التاريخية التي تغطيها قاعدة البيانات	الفترات التاريخية ومعتمده حسب ما ورد في موقع MEGA-JO
نوع البيانات	نوع البيانات حسب ما ورد في الأمانة التي تم إعدادها من قبل فريق منيح

الشكل 1. جدول الحقول المستخدمة في تحديد قواعد البيانات.

9. تخزين البيانات

يُحفظ نموذج تحديد قواعد البيانات على الجوجل درايف (GDrive) المشترك للمشروع، ويتم نسخه احتياطياً على خوادم جوجل (Google).

يستضيف فهرس مديح الرقمي خوادم المختبرات الرقمية في جامعة كينغز وسيتم دعمه لمدة عامين بعد انتهاء المشروع في عام 2021. وسوف تسهّل المختبرات عملية انتقال البيانات إلى خوادم أردنية في وقت مناسب، ضمن رؤية مسبقة بأن تكون البيانات كافة في الأردن على المدى الطويل.

والأمل هو أن يؤدي هذا العمل التمهيدي إلى متابعة تمويل المشروع إما للحفاظ على الفهرس الرقمي الذي أُنتج، أو توسيع نطاق ودرجة إنتاجه ليكون للأجيال القادمة.

حالياً الموقع الرسمي لمشروع مديح يتواجد على <https://reclaimhosting.com>، وبعد انتهاء المشروع، سيتم تحويله إما إلى موقع ثابت يتبع على المدى الطويل لخوادم المختبرات الرقمية لجامعة كينغز، أو تمريره إلى شركاء أردنيين لاستضافة طويلة المدى.



الشكل 2. مخطط بياني يوضح منهجية جمع ونشر قواعد البيانات على فهرس مديح